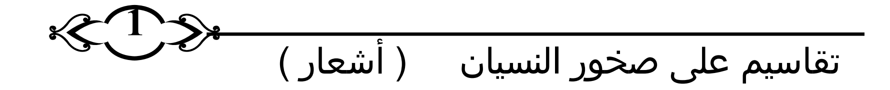
لمياء العلوى

تقاسيم على صخور النسيان

شعر

صدرت الطبعة الأولى فى يناير 2019



بطاقة الكتاب

عنوان المؤَلَّف : تقاسيم على صخور النسيان

المؤلِّف : لمياء العلوى

التصنيف : شعر

رقم الإيداع : 2018-26774

الترقيم الدولى : 978-977-6656-88-8

عدد الصفحات : 102 صفحة

رقم الإصدار الداخلي: 312 – الطبعة الأولى يناير 2019



الإهداء

إلى اللحظة التي عززت ذاكرتي وصوبت لغتي

إلى روحى أمي وأبي

إلى روح تلك التي علمتني أن انحني للرياح ثم استقيم واقفة ولا انظر للخلف

وإلى روح ذاك الذي علمني الأنفة والشموخ والعطاء والرسوخ على المبادئ

إلى روحيهما الطاهرتين أرصع انجم لغتي وانحت اسمي فحروفي من نبس الغيوم على جيد الضباب

لمياء العلوى

مسمارٌ وأنين

غصت مضاجعي بالأنين

فاض الحنين

يا ليل يا ليل

غريب.....

مجهول....

يغويني

يغازلني

هل يعتقني

ملك السنين

تمضي ومضاتٌ من عمري

خذ الماضي

زده الحاضر

لكن دع لي الآتي

آه من لفح خدك يحرقني

يابدر أقبس

ياصبح تنفس

يابرد تثلج وتيبس

أدعوك حل وثاقي

أناملك

تتحسس جذورا باتت تُسْتنسخ من شجرٍ أسود

بتلاتُ زهوري تُسْتُشهدْ

حُبْلى وجنين

وعبوس قرين

جسدك يقتات من ذاتي

ياغريب....

لملم عني إحساسك

أقبر رمسك

دق أجراسك

ياغربة الدار بين أنفاسك

أنفاسك همس ورنين

إعصار .. أنواء ودمار

بحار

زبد ودوار

جبروت

يوليك على جسدي يامسمار...

لتنحت وشما على زندي أحرفه من نار

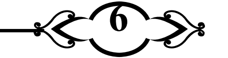
يداك تفكان أزرار قميصي

جسد

يتخبط بين عيون وشفاه

مجيئا ورواحا

ورؤى لعشقٍ لفاح



ياوجعي...

أدنتك ياوجعي

أتركني أعتقني

ياوجعي

يامن تسمر في أشلائي

دع عنك رفاتي

تقمص آلاف الأوهام

وفك جدائل الأغلال

وتبرد بعشق محال

أدبر

أدبر عني

جفف من سمائي بحر الأحزان

ياغربة الدار بين... الجدران

بحار

بحار في أوج المحنة يصارع عمقا وقرارا

يبحث عن موج

يبحث عن عذراء تكبح أنوثتها داخل زنار

بحار يجدف عكس التيار

يبحث عن بحر عن بكر وسط الأعصار

سماء تتعرج أمامه

وخياره أعتى الأهوال

بحار يتسكع قدما

والفلك تدميه الأيام

يد تفترسه والثغر محتبس الألآم

هل يرسو فوق أشلائه

هل يرسو فوق الأغوار

مرساه أنثى تتودد للآهة وجنينها يتخبط في ظلمات الأسرار

بحار يجدف عكس التيار

وأمه تقتلع النرجس من عبق الثوار

تجود بمبسم صبح يغتال هجمات الموج فيسيل الحلم فوق

رمال اليم مدرار

لتنبت زهرة

زهرة عباد الأقمار

يتشتت الغسق ذرات

أعاصير تؤرقني

شظى لهيب

نار جحيم تحرقني

فأوجت حمم الذات بالذات

تستعر من لظى نفسي فتربكني

يتشتت الغسق ذرات من الأوجاع

فيكملني وينقصني

وتأتي الجراح

بعطر القيود فتدركني

زنازين الآهات بصدري تغلغلني

لترسم الجراح وتنصفني

سجينة الصرخات

في قبو من الهينات

وللموت تعتقني

بين أنفاس القدر

في سراديب الهوى ..

أعتق خمر اشتياقي

أحتسي كأس الجنون

صحراء إنعزالٍي ...

قوافل الرمداء تسرج

زادي رعشة قلمٌ .. ينحني ليدوِّنُ أنفاسا، موؤودةٍ

داخل تجليات الحقيقه

بلا ارتيابٍ

أدير دفة قلمٍي

أسبح في ملكوت العقائد

مدادي سيل صِمغٍ، على أطرافيَ المبتورة

يلتصق بزفيري

يلتصق بشهقةِ مستقبلٍ غيبيٍّ



في غياهب الإنزواء

أقتفي أثر نفسي

كنت .. ها هنا

أتربص أحرفا تَبتاعُ الفنون ألوانا وظنونا

أثري يتوغلُ بركةَ سرابٍ

يثور مابي

اكتمل نصب تمثاليَ الميتِ

راقصت امسي

فوق الهة السجون

أكون .. أو لا أكون

رذاذُ رضَابي ، يطلق العنان

يحلقُ تاركا.. ربيع الحياة

بين أنفاس.. القدرٍ.. بين صخب الأتون

أآتٍ .. أنت ؟!!

أم ثقيل هو دِرعُ الغرورٍ

سأنتظرًكَ .. ومظلتي

غيمٌ .. من لحظ عيون

ومطيتي عزيمة تتموج

بين طيات السِّنون ..

أكونُ .. أو لا أكون

همس الوجد

كيف لي أن أفترش العزم

أتلو صحف الأحلام

وأهيم بين أطلال... وأطلال

بحر لا زبد فيه...

لا عروس بحر تعزف ألحان

لحن لقاء المشتاق ... بالجسد المشتاق

أنغاما

وأحاول أن أطبق على شفتيك وأطبع قبلة سلام....

فتتحول آهات النشوى إلى أنات

يزداد همس الوجد توهجا مع الجسد الملتهب من روعة

اللقاء آلام

يتمدد الدم في الوريد.. ليلتحم بقلب منتشي

تعلو الأنفاس.. تسرع دقات قلبينا

يرتفع صوت العشق..اللا منتهى

ويخرس عندنا الكلام ......

ثم أستفيق فأجدني في منام

فراشي شوك لا مثنى لي وتلك أضغاث أحلام

الذكريات

في الليل

في الليل حين تأتينا الذكريات زاحفه لتقتلع أسراب الآهات

وتلم شتات الدفاتر والأقلام والأشعار والمشاعر

أتنفسك أنت

رياح الورد الندي يترشف قهوتك والآهات من وريدك

فيذكيني

بقايا امرأة

تجلدت بعطر الإبتسامة

ترتعش بين أنامل خشنة

مزقتها وانطوت داخل الوسادة حلم طريد وأهازيج تليدة

بُعدْ يمتص منها لفحات

من الخنوع

والخضوع

وسمات لاصقاع عديدة

تبتزها السكنات

لِتتجمل السكرات

وتموت بين يديها القصيدة

لحن لرفات فتات فتاة

اجتثت من الغسق

ماهية الزفرات

يا طفلة عنيدة

قادمة

قادمة من لهب الأشواك على خاصرة المساء

قادمة من أتون اللظى

من خلخال وديباج

وزكاة وخراج

قادمة

من حمى البقاء

من عين جارية

لا يغور ماؤها ولا ينضح ترياقها

قادمة من سبيل الإعارة

والإنزيحات...... وفن الكلمات

قادمة

من تسارع الأنفاس على جيد غانية

ترهق عاشها دلال ودلاء

قادمة من هناك من هنا

من أحاسيس شاعرة يؤرقها ولادة حرف من أهداب السماء

قادمة.....

من هوس الحرف

من جور القدر

من تلاقي الفضاء بالفضاء

من أدمع عجوز

تلف سيجارة الذاكرة

وتهب سنينها للفناء

مدادي أنت

كيف يجف قلمي .. وهو يلثم ريقك كل صباح

كيف يجف مدادي .... وهو يرسم محياك مابين دنو ورواح

كيف لي أن استفيق من ثمالتك

ومدامي أنت

وأنت لي مباح

كيف لي أن اشم زهرة ...... وانت أريجي الفواح ......

إنـي السبيل

وإنّـي المدار

إنّـي السبيل

وإنّـي سماء الحكاية وأنت الأسير

وإنّـي لمجدافك بحر وأنت الدليل

وإنّـي لعينيك هدب ولحن جميل

وإنّـي لقلبك ضخ ونبض بديل

وإنّـي لصحرائك واحة وظل ظليل

وإنّـي لعمرك مد وأنت السبيل

وإنّـي لجسمك دواء وأنت العليل

تغتابني الآلام

بين، مقصلة الحياة ووريدي .....

زفره ..

وتغادر الأسقام ...

مدينتي المشيدة من ركام أنفاسي

تغتابني الآلام

لا جيد لي ...

يراقص الزمان ..

يراق منه البيان

لا حمام لي

يشيد عشه من نتف ريشه المنسوخ من أحلامي

لا ماضي لي يبيع الحاضر للمستقبل

فتهوي المقصلة

لتقطع جذورا من بقاياى

هنا مارست دعارة الهيكل وتجردت من خصوبتى

هنا بايعت الإنتشاء

وذرفت من مقلتي مداد كلماتي

وانتصبت واقفة

فوق فراش .. الأشواك ... المولودة من تلاقينا

هنا ألجمت التنهيدة داخلي

وقصفت الآه .... بنيران صديقة

هنا تجرعت مخيلتي... لازرعها بذرة... داخل رحم الحقيقة

وانزاح رويدا رويدا بين

طيات النسيان

أنا الهاربة

من نفسى ... داخل ذاتى .....

الهاربة...

من أنفاسى داخل زفراتى ....

أيها الواقف عند عتبات أعتابي

على ثرى روحى .... تداخل

وأمطرنى ..... معانى

كم أحب سحاب ..... الأماني

همس الأنفاس

أنفقت كل أزاهيري سدى

نزقا وسفاحا .....

عطّرت ....

معبرى بالتباس

أرديت مواقيتي نواحا

شجنا، همسا وأّنفاسا

سكبت لحافي شلالا

خرير حروف ورياح

عنونت مخدعى ....

تسابيح ملاحٍ،

نـهج الوفاء،

عبق المسافات،

شارع الإخلاص،

نبيذ وأقداح.

مازحت درب التحدى ....

إنزلاق ....

جلمود صخر ....

تمثلت باقتباس

عانقت أطياف الحقيقة

ترائا هاهنا ......

منتجع الثريا

غابت من سمائي

دهماء ....

لا نجوم فيها لا قمر ولا أعراس

امرأة تعشق البياض

تلثمني النازلات نقاطا أنا في ثوب الأماسي

حين تدغدغني الليالي ترسم إنحناء يهوي بظله فوق بابي

امرأة تعشق البياض

هناك أعربد بين رماد الورد ورمادي

تستلفني الأوهام من يد الجنون

غوغاء تدين أيامي أهوالا باذخة

جميل هو نثري ينثر همسات توتد وتد أنفاسي

داخل معبد التباريح

جوفاء لغتي

تتميع إنحلالا بين أصنام تنتقد الواقع تهجو الأسباب

تتنصل من المسببات

وتغادر أعتابى



هيفاء أنا أطوي إصبعي الممدود ناحية السماء

أعيد اتجاهه هناك كان مرتعنا يفيض مواويلا ونايا حزينا

هناك أطياف أنفاسي تزغرد حنينا

هناك اعتمرت داخل برقع يخفي حياتى

داخل زقاق قديم يحمل أسماء وعناوين

ثم أستفيق لاغادر رغم الحنين

جد بوصالك

ياعبق الآتي

أطلق آهاتي

فك قميص زفراتي

يامن يسكن كينونتي

أرتشف مني بريقي

وأهدر سحرك ليفك طلاسم طريقي

أتلف رضابك فوق خصرى .....

وأرسم الحاضر

فصولا......

ورقُّ الخريفِ شجنّ .....

يضاجع ريقى

أيها الأنا المرسوم

في أعماقي

مدادك نسخ لمدادي

أنتشي من عطرك المغمور أنفة

يغويني دلالك المعتق نرجسية

فيصيح الديك

شهريار هنا مع أيقونة

المساء .....

تغويني يا أنت

ياحلم خط مواثيقي

بذخك الصاخب شموخا وإباء وتكبرا

دللني يا أنت أنا الأنثى

أملأ بالحب إبريقي

ضم إلي كبريائك المزعوم يا أنت يا أنت أنا

فلما العناد

أنت عبقي أنا

عسل رحيقي

لا تحزن يا ولدي

بك أعاند الأيام

بك ....

ياوليد الفجأه

ياوليد الإنطواء داخل قبب الإنكسار

بك أعاند الأيام

يغتالني الحنين إلى جذوع بتراء

داخل هوسي المعمد من تربة الأرض البتول

حين يضمني القبر أودعك

أودعك بأدمع تطويها الأيام جفاء

جهوري صوت الأنواء

بذرة الشهيد أنت

يروي أرضه بماء

ماء الوريد حمرةَ شقائق النعمان

استنسخته الأمة من كفن الأبناء

بين خائف ومرتبك

تسفك الأسماء

يقتاتون من مزابل العابثين على موائد السكر لقمة بغاء

يمتهنون الهموم

نديمهم الأحزان والرثاء

صبار على صدري ينبت وينام

تعتصرني الأحلام داخل الكوابيس احتواء

أغدا ياولدي تتسيد على السابحات في السماء

غدا تبدد بيدك ظلام الدهماء

غدا...

غدا يسجلك التاريخ ركاما من بقايا إنسان

بين لهيث الصدى

صقيع إلاه يستكين ولاء

ياولدي لا تحزن

ستستسيغ الذل ألوانا جوفاء

وإدمانك لأولي الأمر أمر مبتدأ

ستلتحم الأيادي وتتشابك الأهواء

تتشابك الأوهام لتبني أحلاما زيَّفتها الأقدار

نقش حناء بيضاء

دعوني أشعل محرقتى

دعوني أثقب الحاضر بمسار الحقيقة

الدامى .....

دعونى أشعل محرقتي

أضرم نار أفكاري

أوقد من الألوان شظايا تعيق

سلواني

دعوني أنير من لمى شفتي ضياء .... تشع أقماري

تتمرد أحرفي تباع

تجابه تتار أحلامي

تسقط كل أقنعتي تبتر كل أشعاري

دعوا أشواك ورودي تدندن لحن قيثاري

تعربد بين أنفاسي

تعربد بين أوتاري

نغما .. يردد أين عنواني

نغما .... يزيل جبن أيامي

دعوها تنحت على ربى نفسي وشما عقيما

يولد من رحم أشجاني

فيهوى الفأس مجتاحا ليرسم درب أحزاني

تعبت أيا هوى نفسي

تعبت ....

فكيف أجند جحافل أقلامي

وكيف أبارك نغمي لينمق زهوأ

في لج الوغى وحدي أحارب الآتى بلون أحمر قان ......

همست باسمك

همست باسمك

عبر درب يجتاحك بالرحيل

مد لي ريقك كي أستحم

أعاقر لهبك والتحم

وهجى يطلق الذبذبات..... رنين لطيفك فثمل

من لفح أنفاسي طاف و أعتمر

أنفاسي تتموج

تتردد خجلة ..

من أصابعك السابحة داخل أحجيتي

تعطر قضبان اروقتي

تغوي أصابعك حياء العذارى ...

فتسرق حمرة الخد من شفق الأماسي

المندسه بين جنون الكلمات

كيوبيد من حلمي يقتات

أطلق رصاصته داخل زيفك

داخل حروف إسمك

رصاصة داخل قلبك

المتشكل من جليد

الأمنيات

فتهشم ذرات .....

ذرات أوجاع من سماء السديم

دخان الكبريت يتشكل غيمة ....

يتشكل سيفا

يغمد داخل فوهة البندقية

فتزهر الرمداء

لتحتضر لحظاتي النازفة المرثية ....

بزقزقة طائر يودع انثاه الشرقية



طائر عاشق يترنح

مذبوحا .....

أمام عشه مطروح

يغازل فيه غده ويتنصل من غدك

يتودد لامسه ويخمد أمسك

يلازم ظلى ضياء

دروبي عذارى

بِعاد المنال

وأساورى تبر ..

وعشقي مدام ....

فكيف

يفيض حلمك بحرفي ؟

وحرفي سلام سلام على المستمال ...

يغرس سهم في تلال التبججِ

فيض نبيذ...

وسكرِ ابتسام

يحصد رويا... و ريٌ الكلام

فرباي قناديل من مقلتيه



تغار...

وتهرع ..

وتبدي السؤال

تقارعني لياليه عمدا

وترفل تزهو..

ولا تتنصل

فعطرها زيف..

ودمعها عنبر...

ودربي معمد.

ودربي محمد ....

ببحر هواه ..

يلازم ظلي ضياء محلل

اقايضه عشقا ..

يقايضني سكرا

من رشفة الثغر شهدا مقطرا

أبعدا يباع...

و بعد يذاع...

لا ينثني

بحزم المغير

لا ينتهي .....

ولا يتململ......

عشق مباح

أستنشق هواك وأنسى كل ما كان ...

نقش على كفك يحتال على حارسة الغيم ...

ويغريك ريح صرصر

وخز إبر اجتياح يتقن رقص البطن يتلوى

يراود ذكراك العارية ..

أنت المستباح واللامباح عاريا من كل شيء

نسائم عطرك في جواك تقبر ضمني حتى أذوق الملح من خديك مسكا وعنبرا .

وصهيل لمحجل عشقك

تجذر انتماء فضياء والسر فيك أنك متجدد شفق ..

شبق انبلاج فاحتواء أنت لست أنت إن لم تعش ..

إن لم تمت .. إن لم تذب في ولم تحترق ...

لحظاتي تعانق لحظاتك تحتبس ..

تقتبس من أنفاسي عباءتك ..

حبلك السري يا أنت أنا

فخذ من شراييني دمائي بيرق نشيدي

هوس انفلات سكون

قبلة صلوات على الجسد فقبلني لكي أدرك ذاتي

لا مصلى لسواك

أيها المأسور بالإصرار ها أنت ولدت الآن كي تملأ آباري

حياة ألقا .. عرقا ..

فآهات يتدلى دمك الأخضر شلالا من الأشجار

يا عريس الأرض ارتميس

تجدل دفاتر بهاك وأريس يضرم نار لقياك

جسدك يعاقر كأسك لفح خدك يحرقني ..

يغويني فما أجمل عزفك !..

أيها المفتون بالرحلة إنك تربكني ما ألذ هواك ..

وما أصعب وصلك !!

أعطني يا حب كفك تعرق في أحشائي

ونم

أنا الأرض / أنا العرض

أنا الأرض يا شهيد أمتص من عينيك خوفك

عانقني بلا أرق

فك قيدك وانطلق الأرض تعشق جسدك المسجى المغطى بالورق

أي ضوء وحرير حاك يا ساحر طيفك ؟

يا منبع أشعاري اقترب مني كثيرا

وخذني للبعيد لأراك عاريا من كل شيء

ودع لهيب الحمم يحرس كهفك

فإني عشقت نواك

و أسرت جفاك

أنا العروس فقبلني كي يذوق الفم حرفك

الأرض مدار

انطلق بعيدا وانظر خلف الوهم

وهم يعتمر كل الأوهام

كان يسكن أنفاسي

يسكن أمواج الهذيان

أسيرته كنت

اتعرج وطريقي مسلك

يتموج

والوهم أسير القضبان

ابتعد بعيدا بعيدا

انغمس داخل ذاكرتي

احمل أسمال النسيان

مقطعة بين بدء ونهاية

أتخبط خلف كواليس جثمان

مفترق تقاطع شارع خالي العنوان

غجريه تعتنق كل المذاهب تقتبس كل الأديان وجسدها بحر

ملاذ ربان

ينهل منه بحار عطشان

الأرض مدار لا يتسع لرقصة قرصان سكران ...

يغيب في الآتي

يغيب في الدوران

حمَّالة الحطب

ألا ياحمالة الحطب

في جيدك ثابوت

وطاغوت ...

وغني يسرق من الفقير القوة

في جيدك بحر وطوفان وأحفاد لهب

وسماسرة تبيع الأرض لتزرع الغضب

في جيدك طرطور وعمامة وعلامة سوداء كتب عليها القيامة

أيا حمالة الحطب ..

في جيدك بغاث يحمل الحطب ليشعل محرقة..

لامة الضاد منجل ومطرقة وهرم وعين مارقة ...

أيا حمالة الغضب

في جيدك أعراب تعوي كذئاب .. في مدينة جدرانها خراب

نواقيسها ومحرابها أعواد ثقاب .

نبؤتها بائعة هوى تحتسي الخمر وتعزف الرباب

ذل يسابق السراب ..

ياحمالة الحطب في جيدك نداس ثم نغني ونجابه القنابل

بالأعراس

ندندن نحن كنا بالأمس.. فيالق لا نساس

ياحمالة الحطب .... .

يا يا حمالة القصب ...

.....

أنا المسكين

أنا المسكين ونبوءي غيما وأسيرا
نبوءتي تحيل الصب قاتلا وقتيلا
أنا المسكين أبحث عن درب رياحه ابتهال أعاصير
غضب أيلول هدوء تشرين
أنا المسكين وحلمي بعض مواويل
يرقص الوسطه يعانقه السبابه ويميل
أحلامي وطن يلازمني ينير قنديل
أنا المسكين وأزهاري تولد وفي الحين تطير
صراخي يهز الرواسخ أنفاسي أساطير
في قلب الأخوة صراخي جد يسير
أنا المسكين ودمائي بحور وزبد بكاء هابيل
أنا المسكين وسوأتي يواريها غرابا ذليلا

يعلم إخواني كيف يموت الآذان لتعلوه التراتيل

أنا المسكين وقدسي يهواها خنزير

قداسي يتسول الآهة ضرير

أنا المسكين وأقلامي ترسم سواد وتنمقه قرابين

يا أعداء الحق وأعداء الدين

إجابه كل الجبروت بإرادة حطين

أنا القائد ..الأسير..السجين..

أنا السيد ورعات العرب هم المساكين

القدس نقشها على بصمتي

سنابل عمري المتيمة... غنجا

تريق الجنون على مربضي

في جوفها أزهرت أوراقي

وشدا برعمي

من تلاشي اللقاء دوي بندقيتي

بذرة من قصف ثورتي

تناجي حفيف الروح ...

حفيف الغصون يلج بوابتي

بوابتي ترياق قصيدتي

من هبوب الريح نسيج قلنسوتي

راهب ودير

ناسك على الذهول يُغير

عرب ومزامير

يلبسون الذل قناطير

صفورة تمشي على استحياء

أساطير الأولين وعد ووعيد

ونبوءة وتوهان قصيد

صفورة تخاطبه......

أنت القوي الأمين

العتيد ..

المجد لرب والخزي للعبيد

وتسافر الحكاية على ظهر الضباب

يهب دوي العواصف على أرضي على مرقدي.،

تطارد الرياح ...... ريحا هامت بسحر غربتي

غربتي وطر عروبتي

عروبتي عنوان هزيمتي

بين الأتون هناك

تحت الأقصى أكذوبة هيكلي

يرسم الصقيع بلون قرمزي

يهب فتتموج خصلتي

وعد بلفور أثنى عزيمتي

وقطعت أوصال قضيتي

القدس نقشها على بصمتي

تقاسيم على صخور النسيان

بين كر وفر

وفلول ظلال تغادر بر الغواني

هي الدنيا للأوهام تبيع

السنين

تقاسيم على صخور النسيان

تبدد غرور العابرين العابثين

هاهنا ....

صروف الآثمين ...

فيض حنين

هاهنا ...

الغمغمات سيول

لساكني السديم

سد مأرب يتشقق طنينا

في أفلاك العشق يجتثون المعاني رمزا عقيما

ويغادرن اليمين

ينأى بهم الوجدان عن هوس الأماني

وجحافل الأنواء مر يقين

ترتعد بين آنٍ وأنِين

أقمروا الأقمار

أقمروا البراكين

ليل يزبد ضبابا يختال بين السنادين

بنغم يرعد يبرق

تتوه النتفة داخل كهف حصين

فيلق يؤجج الوغى بين قرع الأغاني . ... يلين

وأقول أحبك

تتدحرج فوق غصون الصحاب

ذكره

غائبا حاضرا.. كنت..... والآن.... أجلس أمامك

وأقول.. أحبك

تتبدد كل المسافات

تتأنى المفردات

تغيب الكلمات

تتجلى الآهات

وأقول أحبك

من هوس أنفاسي أكتب إسمك

تراودني عن نفسي حروف لحنك

تتساقط على أوتار قلبي كل الفصول

من أفواه الأتون رطبا جنيا

فوق نبضي يولد نبضك

ولا زلت أقول أحبك

عقيمة كلماتي أمامك

مترعة بالوجد أحرفي

أرتجل لحظاتي كي لا أنكسر في مهب ريح عنادك

وأقول أحبك

أتلذذ بهوسك أترنح فوق بساطك

تدغدغني آهاتك

ثم انحني فوق تربتك

أقبل أديمها وأقول أحبك

احبك يا...............؟

أحبك يا.............؟

هل تعلمون من أبغي وصاله .... أنا ؟

هل تعلمون من أعشق ريقه ..... أنا ؟

هل تعلمون من حبيبي

أنا........؟

أعيدها.. يا.......؟

يا.........؟

أحبك يا وطن

كنت ومازلت ألهو

كنت ومازلت ألهو على ضفاف الخمائل... والعقائد

ثائر...

أزرع وتد الضمائر

كنت ومازلت.. أجير عيون العشائر

أجير المساء ليتحد مع قوافل الجرح الغائر

كنت ومازلت أدفن رأسي تحت التراب لأتنفس

رائحة الموت..

رائحة البشائر...

رائحة المدائن... والبلاد..

دمي الأخضر مداد

يرسم ليلا جائر....

كنت ومازلت أعتق خمرتي من تدفق الأصابع فوق نهد



المعجزات

ثائر.....

لأكتب عشقي فوق السحاب

وطن يقتادني نحو زقاق تظلله غيمة عروقها خراب

وأغادر المدينة غريب للغروب سائر

للغيب مسافر للحلم زائر

أنا الثائر

للعروبة ناظر

سريع الهجاء

ياسارق الأعمار ماجلدي وقد راحت بريح الروح ركباتي

ماجلدي وقد بت أنوء وفي لحظ الهوى يميس رباني

ماجلدي وقد جاورت القيض وأردفته لسيق أوهامي

في درب القنى سكني في لج الوغى إيواني

كفيف الخطى قلمي سريع الهجاء لزماني

أنا وأحرفى والكتابة

ألد حروفا عند المساء

وأخرى تتأرجح عناقيد على شفتي

ترتجف كلماتى

ثملة ....

يعقبها مخاض

بعد كل لقاء

تتراكم اللحظات صرحا

عظيم البناء

وتتموج الألفاظ

بحارا أسبح فيها

وحدي ....

عارية أرتدي برد عطاء

بدرا يتخبط بين النجوم يعشق الجنوبية

ثم يبيت من الجوى في العراء

بدرا يهب للسماء رداء من

الضوء يقتلع الوله

ويسابق أنفاس القصيده

نسيم عليل

نسيم ينير كل قنديل

وأسير أسير ....وأسير

أبحث عن مصير

عن إبرة في قش

عن سمكة في بحر

عن نقطة في مجلد يدون تاريخي بلا استثناء

أنا أنا والكتابة

إثنين لا ثالث لهما

أحرفي تسابيح لناسك في محراب بلا أعمدة ولا سقف



جدرانه رتقاء

مرتعه أرض جدباء

يمشي الخيلاء

أنا وأحرفي والكتابة

عشقت بدرا

تدحرج جسمي بين الثنايا

وقطبت جرحا على شفتايا

غازلت صدرا يبيع الورود

فأهديت عطرا وعشقت بدرا وأطلقت نذرا لتلك القدود

فأرخت ذكرى وألجمت عبرى وأبدعت رسما لندب الخدود

فأسديت نصحا ومررت فرحا وأغثت غيثا لأنين الدروب

فأنثى توارت وأنثى تهاوت وأنثى ترامت بين الجمود

وصبرا لما لم أزل انتشيه

فدمعا يباع ودمعا يذاع ودمعا يعاقر كأس الوداع وأمضي.

وأمضي وميضا يميت فجيعة أمسي فامسي شرود

وأمسي برود وامسي يدغدغ ماء الخلود

ونفسي تكسر كل القيود

ماجلدي

ياسارق الأعمار ماجلدي

وقد راحت بريح الروح ركباتي

ماجلدي

وقد بت أنوء وفي لحظ الهوى يميس رباني

ماجلدي

وقد جاورت القيض وأردفته لسيق أوهامي

في درب القنى

سكني في لج الوغى إيواني

كفيف الخطى قلمي

سريع الهجاء لزماني

ثائر

كنت ومازلت الهو على ضفاف الخمائل... والعقائد

ثائر...

أزرع وتد الضمائر

كنت ومازلت.. أجير عيون العشائر

أجير المساء ليتحد مع قوافل الجرح الغائر

كنت ومازلت أدفن رأسي تحت التراب لأتنفس

رائحة الموت..

رائحة البشائر...

رائحة المدائن... والبلاد..

دمي الأخضر مداد

يرسم ليلا جائر....

كنت ومازلت أعتق خمرتي من تدفق الأصابع فوق نهد



المعجزات

ثائر.....

لأكتب عشقي فوق السحاب

وطن يقتادني نحو زقاق تظلله غيمة عروقها خراب

وأغادر المدينة غريب للغروب سائر

للغيب مسافر للحلم زائر

أنا الثائر

للعروبة ناظر

نـظـمـت الشعـر

نظمت الشعر بارقة

يمد النور تطويلا

بنظم كان وادقه

على الأسماع إنجيلا

سما بعد السمو همى

فرتلناه ترتيلا

كطيف الحلم لم يجدوا

سوى بالسحر تاويلا

وغمد البوح جرده

كحد السيف مسلولا

فضج الناقدون له

فزادوه الأقاويلا

إياء شموسه إرتجلت

بكل لغاته قيلا

قوافي الشعر قد مسكت

على الشعرا الغرابيلا

وإلهامي يغربلها

يصفيها مواويلا

وزدت بطول أعهدها

على أجيالها جيلا

وخضت البحر كان له

مداد دفاتري سيلا

أصوغ قصائدي وجعا

بها صاغ القناديلا

كحزن الناي أبكى من

قسوا كالصخر تمثيلا

رقيق اللحن حولهم

وقد كانوا تماثيلا

ولكن اتقوا قلمي

إذا ما صبره عيلا

إذا أغضبتموه ترو..... نه طيرا أبابيلا

غربة داخل الرحم

قرب أديم الأرض

كان المستقر

فوهة بركان

اضطراب .

وبعض بشر

خنوع

اضطهاد يغازل هامات تندثر

لهيب في سماء الصقيع

يثلج شررا

وطن تحت أهدابي ينتظر

لمعة ضوء

طوف نجاة

رضيع ينطق معجزات

وبزوغ شمس من رماد القمر

تستفيق الأحزان من سكون

من سبات

تلد آهات وانحطاط

والحان تذل

آه ياوطن ....

آه كل يد عليك تهوي كسياط

تسرق الأفراح من غر النبات

غربة داخل الرحم

لا أرض ..لا أم ...لا وطن

لا تباريح تأذن بجلاء الصقيع

بدنو المطر

غبار الأوجاع

وتمر كل اللحظات ....

تاركة غبار الأوجاع..

يؤثث دفاترنا .. في اسطر

تزوقها الأوهام والسيمات

مخطوطة بمداد..

يدمي أحلامنا ..

يغرق قواربنا بين المتاهات

وتمضي الليالي تجر ظلال الظلال

غيوم جاثمة فوق التلال

تلتقي الأوهام بزبد

السقام

أطلال الأرض المغروسة ألغاما

الضاد حبلى وجنينها من الظلمات آت

الأرض المجدولة أحزانا تعزف ألحانا

من شعر تسائلنا .. أين ربانا ..أين العنوان

تتشتت الكلمات

أجوبه من غسق بين المجرات

تهيم بين أطلال الرؤى

سكرات

تقبر شفق يبزغ ليقمرنا بذخ الرؤى يهب نسمات

تسابيح الهوى

ذات أوان ...

ذات مساء....

أطل من الفراغ سراب

ينادى .....

ينادي من وراء الضباب

أثرتيني هيا لحضني

أثرتيني.....

تعالي....

تعالي...

إلى ينبوع ماء يرويك ويروبني

رُطب الأوجاع يدنيك ويدنيني

تعالي....

تعالي يا أنثى الأغواء

الليل ترديه بعذابات المساء

تعالي...

ندندن الصخب من آهات السماء

ونعربد داخل أوصاله

نفحه فلقاء

بعدا وشقاء

هنا يمتص السحاب

الدموع من أهداب الرثاء

يرسم أرضا درداء

إنفلات يجابه الإقصاء

ويمر من هنا تاركا

أنثى الإغواء

يسافر كغريب ووطنه نقوش من تسابيح الهوى

يلملم عنفوانه



يبحث عنـها بين هضبات القرى

ذات أوان ..

ذات مساء ..

أزيز الضاد

زمرة الأيام في جوف الحكاية

تستنير من طيفي بقبس

طال مني إرتدٌ وحواسي اقتبس

جاب مساميٌ و انحبس

زمرة الأيام تتلو ايتي

من أزيز الضاد تكتب علتي

علتى تهيم في رضاب العمر

تدنس قلعتي

لسنين الآتية تلتمس

قناديل الذكريات سمات

أزيز الضاد علات

يرشح نوازل وهنات

صقيع أناتي بردا يفترس

يثلج الآه مني وينتكس

عشق صوفي

حيث ....

يتماهى قلبي ...

مترف بي ولي

حيث .....

أتجلد ....

عبق الصوفي

تلتحم الأنفس

ويدور الراح

قدحا .... وشفاه

يعتمر المذهب ...

نبات الأرض وتربتها نسيج يدي

عشق صوفي

يصطاد .....



شفق قطبي

في أوج اللحن نغمات وسيمات سمر

وعيون تتلذذ برؤيه

بين ضباب الكرسي ......

أحرف ودموع

رموز إستفهام

رحيق ....

عتق ....

ورقي .....

وتدندن .. أوجاعي نغما

يتفنن .. في طمس الواقع

يترنم .. لتجميل الحاضر

هزء .....

خور ..عربي ...

لابد من لون قامع

ينمق ... سيلان الدم

جرداء هي لغتي

تترنح بين أكف

بتراء ..

عيون حوراء .....

تؤرخ هذيان عبري

لابد ...

لابد لليل قاتم

يدمي .. مجاديف كسرت

يغمد .....

سيف مغمس بريق

لغوي ...

رق .. وزقاق... جواري.. وأسواق..

رمات . وعرات..

في بحر من زبده ينتشي

لابد لصبح

قادم ......

يجتر ... أضغاث عتقي

المنسي ....

فصل قادم

يدنس نفحات الأسرى

أنا و السامري

عجل ....

يخور ...

وموسى يؤنب

ضرسه..... اللبني ......

همسات القصيد

على أوتار قلبك

عزفت ...

القصيده ..

زخات مطر

وعشقا ...

ومدائن بعيده

تسكنني ...

في هوجاء نفسي

تعيد دررا..

لم تزل تقاضيني

بأحكام عديده

عبق ...

ولـه ..

شجن ..

أسوار ذاتي ...

منحوتة من سماتك

لتسكنني سنوات مديدة

مداد قلمي

يحتضر ...

يجابه الأقدار

يؤلف بين المحال والمحال

ويجاهر إنـي بحبك

صرت ولادة ووليدة

عنقاء أنا

عنقاء أنا احترق

وأولد من ... رمادي

عنقاء أنا....

أومض وميضي

بركان غضب يحتويني

يسقيني مر سنيني

آشعة شمس تحرقني .. تبكيني .. تدفيني

استحم بالنور أتوضأ بالضياء

أنا أنا العنقاء....

وامر تاركة كل أوراقي كل أقلامي

كل عناويني

أوتار أغنية للحن

يدمعني ...

يسليني ....

وأغرد مهاجرة

أودع براري

براري اليانعة سنابل عطاء

برزخا ينبوع نشيدي

لن يقطع حبل وريدي

حبلا وارفا يربط السنين الماضية من سكوني

ويرتب أوراقي

جذور العصيان قوافل يعروبية في صحاري احتوائي

يلهث النسيان يرتع في فيافي

يبغض مُريدي

ويصوغ وعيدي

وينمق عيدي

أترك بأسي وأرتق مخاض قصيدي

أكابر... أكابر ..

أكبر واستله مثل الشوكه

من أكف أيامي الدامية

وأمر لانظم عقائق عروبتي

عقائق ... عنادي

أنا العنقاء أحرق لأولد من رماد قصيدي

ودعته ومضيت

ودعته ومضيت

حركت شعري

فتطايرت مواويلي

ردد الصدى صوت أحلامي

أرتد هبوب منديلي

ودعته ومضيت

إلتهمت الزمان في جوف الحكاية

كي تموت الذكريات داخل رمسي عقيمة

ودعته ومضيت

طلقت أجراس الرواية

ولا تزال

تلازم ظل قريني

المتيم عناقيد وليده

تتأرجح من محياي تليده

ينتشيني بدلال

مخاض الأيام

ودعته ومضيت

ثم تواريت في فيه مكلوم

يعزف الآه لحن جنون

ترقرقت أدمعي فاض كأس أنيني

قدمت كل قرابيني

ودعته ومضيت

وهوى الحنين ليضرم نار قنديلي

تسابقني أنفاسه اتراجع

ويضيع في الصحراء دليلي

لن أعود

سأترك آثار أناملي

أناملي ترسم بقايا أحرف وداعٍ فوق جسده الشارد خلفي

يقتفي سنيني

كان ذكرى....

فقبرت

وتأملت البداية خطوة ترسم النـهايـة

وتألمت.........

ودعته ومضيت

موناليزا

في أحجية السمار عينيك تراقبنا

موناليزا

لحنا وقيثارا يطربنا

موناليزا رحلة العشاق

وأقحوان مريدى اللاهوت

يخبرنا .

إن العشق يمزقنا... بين حناياه يرتقنا

موناليزا ذكرى فوهة بركان يعنون تذكرة المرور مخدعنا

يأثث أدمعنا ...

نظرة نحو ضباب الأوجاع تغربنا ...

فوق هامات تدنوا منها .. تقربنا

موناليزا ....



نقش فوق جبين رسام أبدع من لون السماء عنوان ...

ومن زبد البحر جنان

موناليزا ورحلة العبور نحو أنفاسنا نحو إحساسنا. ... نحو .. ترفعنا

تعال نصنع الذكرى

تعال نصنع الذكرى

ونجمع كل ألواني

أخضب شعري الأسود

بصبح أحمر قاني

نغرد على ربى نفسي

نعطر لون انغامي

تعال كيف ماكنت

سرابا أو واقعا فان

نصيب الهجر في مقتل

ندندن لحن يهواني

بعزف شارد مبهم

نعيد وهج ايامي

نسامر صدر ابياتي

نعمر عجز اشعاري

ننمق بحار عنواني

على شط هواه

استوطن

أجاور ريح أجفاني

يهب في هوى قلبي

يخلد هوس اشجاني

أعربد بين صدره والفم

مناسك تذيب سقامي

ألثم همسه والخصر

نديمي ريقه السامي ....

سقف المعصية

ترمقنا الأعياد

وتنجلي بعيدا

خلف هضاب

ينقشع منها الضباب

من خلفه يستحم الضوء بالدهماء

ترمقنا الساعات بالتقاد

تدير عقاربها نحو الأسفل تهرول بهما وتنطلق ساخطة....

هاربة......

نحو منحدر يليه منحدر يليه جماد

ليلكي .....

ينبعث من سواد

تزاور الشمس كهف الأجداد

تدلف القاع لتتسمر اعاليه

نار تحرق الرماد

فوق سقف المعصية

كل الهموم مسكنها كهف صداه إرتداد



الشاعرة لمياء العلوى
فى سطور

درست فنون جميلة رسم وديكور وتصميم أزياء

شاعرة حاصلة على عدة جوائز دولية ومحلية

الجائزه الثانية مهرجان قمرة الدولي 2001

الجائزة الثالثة دورة شاعر وقلم 2003

الجائزة الأولى ادب الشباب 2006

الجائزة الأولى دار الثقافه جبل جلود 2006

الجائزة الثانية لمهرجان المبدع 2013

جوائز الرسم جائزة دار الثقافة جبل جلود لرسم 2012،الجائزة الأولى لمهرجان ريشة رسام 2016

جائزة الثانية ولقب شاعرة النيل والفرات لدار النشر النيل والفرات

الجائزه الأولى لراديو وإذاعة أجيال الجزائرية

وجوائز أخرى مع التكريمات في عدة مهرجانات دولية في الرسم والشعر ، مهرجان خيمة علي بن غذاهم 2017 ،ومهرجان اتتوزر الدولي 2017،.والغناء والشعر الشعبي الفوار 2017 ،والبحر البحر ينشد شعرا 2017، و قابس الدولي2017، وعلي بن غذاهم 2018 وضو لطرش بن قردان 2018،و شكري بالعيد جبل جلود 2018، ومهرجان شاعر الشعانبي 2018

مهرجان فديو الشعر المصور سبيطله 2018،

عنصر فعال في عدة جمعيات ،وعضو مؤسس في جمعية الموعد مكلفة بالعلاقات والثقافة

عضو مؤسس في جمعية المسرح والفنون



محتوى الكتاب